بيان من لجنة إنقاذ القدس حول الموقف الراهن

كاسترو: على العالم أن يدعم الثورة الفلسطينية

في هذا العدد



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ١٨٠ — الاربعاء ٢٠ — ١ — ١٩٧١ م الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

...يوم الثاني على التوالي

...طيران العدو يهاجم قواعدنا

...ت الطائرات الاسرائيلية في تمام الساعة التاسعة من ... امس على قواعد ثوارنا في الغور الاوسط شمال دير ... وقد استمرت الغارة مدة ربع ساعة . ونتج عنها اصابة ... ثوارنا بجروح .

...تي هذه الغارة في اعقاب الغارة التي حدثت اول امس ... قواعد ثوارنا في الاغوار ،

البقية ص ٢ عمود ٣

مؤتمر وطني في البقعة يوم الأحد

اجتماع بين اللجنة المركزية والحكومة لمتابعة تنفيذ القرارات

انتهى الوقت المحدد ولم تنفذ الدولة التزاماتها فيما يتعلق بجبل عمان

بموجب الجدول الزمني : المفروض أن يتم اليوم إطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين

كتب المحرر السياسي : بموجب الجدول الزمني المرفق بالمقررات الاخيرة ، فمن المفروض ان يتم اطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين قبل نهاية هذا اليوم ، وهذا ما جرى التأكيد عليه في الاجتماع الذي عقد يوم أمس بين وفد من اللجنة المركزية ووفد من الحكومة برئاسة رئيسها .

وقد استعرض خلال الاجتماع الخطوات التي قطعت حتى الآن في مجال تنفيذ القرارات الاخيرة .

ومن ابرز ما اثير خلال الاجتماع ملاحظة وفد اللجنة المركزية بان الدولة لم تنفذ التزاماتها بعد بخصوص ازالة كافة المظاهر العسكرية في جبل عمان ، بعد ان تم تنظيم اسلحة الميليشيا في المنطقة .

ومن النقاط الاخرى التي اثيرت موضوع نقاط التفتيش ، وقد ذكر وفد الحكومة انه قد تم البدء في عملية اعادة النظر في هذه النقاط ، وبان الراي قد استقر مبدئيا على حصر هذه النقاط في نقطتين فقط واحدة عند الرمثا ، والاخرى عند صويلح او عند المدينة الرياضية .

ومن جهة اخرى ، فقد قام مندوبنا بعد الساعة السادسة من مساء أمس بجولة في جبل عمان ، وقد تأكد من خلال هذه الجولة ان المظاهر العسكرية للمخافر والبنايات التي يقيم فيها الجيش ما زالت على حالها ، خلافا للجدول الزمني ، والذي بموجبه يجب ان تكون كافة القوات العسكرية قد انسحبت بحيث لا يبقى في المخافر سوى الشرطة العادية وباسلحة فردية فقط ، وخلافا لما اكده وفد الحكومة في اجتماع أمس بأن هذه المظاهر

البقية ص ٢ عمود ٢

مؤتمر للوحدة الوطنية يعقد في البقعة بحضور وجهاء محافظة السلط

لتعميق وحدة هذا الشعب وتأكيد مسيرة النضال المشترك والمصير الواحد

كتب محرر الشؤون المحلية على اثر الاحداث التي شهدتها البلاد ابتداء بأيلول وانتهاء بأحداث ٨—١—٧١ في مناطق السلط وجرش والبقعة ونتيجة لما أصاب الصف الوطني من تصدع .

فقد تداعى ابناء الشعب في محافظة السلط ومنطقة البقعة للدعوة الى عقد اجتماع وطني كبير يضم وجهاء منطقة السلط ومخيم البقعة وذلك بمعسكر الاشبال في مخيم البقعة صباح يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا .

ان هذه الخطوة الطيبة التي ستتم في محافظة السلط تشكل خطوة ايجابية على طريق ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب ، وان كافة ابناء شعبنا وفي مختلف محافظات البلاد مدعوون لعقد مهرجانات وتجمعات وطنية تغسل مايمكن ان يكون عالقا بالقلوب من مخلفات أيلول الاسود ، وحتى يمكن ان يتم بناء الجبهة الوطنية الداخلية القوية القادرة على دعم حملة البنادق جيشا وفدائيين في معركة الشعب لتحرير الارض والمقدسات .

هذا ويقول مندوبنا في مخيم البقعة ان عددا كبيرا من الشخصيات ستحضر هذا المؤتمر ، وستلقى فيه عدة كلمات .

وتجري الاستعدادات الان لانجاحه ، بحيث يكون نقطة تحول على المسيرة النضالية لتجسيد النضال المشترك والمصير الواحد .

المنظمات الوطنية في يوغوسلافيا تؤكد دعم الثورة

بلغراد — اكدت رابطة التحالف الاشتراكي للشعب العامل ومختلف المنظمات السياسية والاجتماعية في يوغسلافيا استمرارها في تدعيم وتنمية علاقات الصداقة والتأييد مع منظمة تحرير فلسطين ، كما اعلنت

البقية ص ٢ عمود ٣

بيان من لجنة إنقاذ القدس

على الجماهير أن تراقب تنفيذ الاتفاق

اصدرت لجنة انقاذ القدس بيانا حول الموقف الراهن فيمايلي نصه :

يهم لجنة انقاذ القدس ان تؤكد في هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها امتنا وقضيتنا بان الاحداث التي تشهدها الاردن ابتداء باحداث ايلول وانتهاء بالاحداث الاخيرة ٨—١—٧١ ، تنعكس وبشكل خطير على قضيتنا المقدسة في تحرير كل ارضنا المحتلة التي يعتبر تحرير القدس رمزا كبيرا لها ، ولقد وقفت لجنة انقاذ القدس مع كل الاتفاقات التي عقدت بين الحكومة واللجنة المركزية حتى يتوقف نزيف الدم والجهد العربي وحتى تتجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني من اجل تحرير ارضنا المقدسة من مغتصبيها واليوم تؤكد لجنة انقاذ القدس مرة ثانية وبعد صدور المقررات الاخيرة باهمية الالتزام والاخلاص في تنفيذ هذا الاتفاق نصا وروحا .

أن قيمة هذا الاتفاق واهميته تنبع اساسا من تأكيد حرية العمل الفدائي باداء دوره المقدس في معركة التحرير ومن اجل توفير جو الهدوء والطمأنينة للمواطنين يتيح لهم العودة الى عملهم وانتاجهم

البقية ص ٢ عمود ١

قوات الثورة تقصف معسكرات الجفتلك

أحد ثوارنا يلقي قنبلة يدوية على باص للعدو في غزة

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي : —

القى أحد ثوارنا من مجموعة « ابو الهدى » في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اول أمس ١٨—١—١٩٧١ قنبلة يدوية على سيارة باص للعدو كانت تسير في حي الشجاعية بمدينة غزة ونتج عن ذلك اعطاب الباص وقتل وجرح عدد من ركابه .

● دك ثوارنا من مجموعة « غزة » في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين مساء يوم ١٨—١—١٩٧١ دكا شديدا ومركزا بالصواريخ الثقيلة معسكرات « الجفتلك » في الغور الاوسط وقد اصابت الصواريخ اهدافها المحددة اصابات مباشرة مما ادى الى اشعال النيران في المعسكرات وتفيد مصادرنا بأن خسائر العدو كبيرة في المنشئات والاليات والارواح .

هذا وقد قام العدو بالرد على ثوارنا بمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة .. الا ان ثوارنا عادوا الى قواعدهم سالمين .

سلطات الأمن

تطلق سراح تسعة من ثوارنا

افرجت سلطات الامن عن تسعة من الثوار الذين كانوا في الجفر وهم :

جميل احمد سالم وعبد الهادي عوده علي ويوسف حسن عبد الرحمن ومحمد عبدالله حسن وجمعه ابراهيم سلامه وسعيد محمد يوسف والملازم احمد عبد حسين وجندي مثقال مرعي حسن ، وحمدى احمد رمضان احمد .

نصب تذكاري في الوحدات

اقيم في مخيم الوحدات نصب تذكاري تخليدا لشهداء الثورة .

وقد اقيم هذا النصب التذكاري في الميدان المقابل لسوق المخيم حيث اطلق عليه

البقية ص ٢ عمود ٣

استشهاد أحد المناضلين في دورا

نتيجة التعذيب وإصابة ٢٠ آخرين بكسور

● تفيد التقارير الواردة من دورا التي تعرض سكانها مؤخرا الى حملة ارهاب واعتقالات واسعة شملت اكثر من مائة وخمسين مواطنة ومواطنا

وتفيد هذه الانباء ان المعتقلين يتعرضون الى تعذيب شديد ادى الى استشهاد المواطن سالم الحاج محمود صبافي الذي توفي في سجن الخليل نتيجة التعذيب الشديد . وقد سلمت سلطات الاحتلال جثته الى بلدية دورا صباح يوم ٧—١—١٩٧١ ، وكانت اثار التعذيب واضحة على جثته .

كما تفيد هذه التقارير ان اكثر من عشرين من المعتقلين اصيبوا بكسور مختلفة ، كما ان حالة بعضهم اصبحت خطيرة جدا ونقلوا الى مستشفى الخليل ومن ضمنهم

البقية ص ٤ عمود ١

الجماهير هي الحكم

...ور التي جرى التوصل اليها في اعقاب الاحداث ... المؤلفة بين اللجنة المركزية والحكومة لا تشكل في ... اتفاقا جديدا ، بل هي تاكيدا لتنفيذ ما لم يتم تنفيذه ... بنود اتفاقيتي القاهرة وعمان .

...خذ هذه الامور التي تم الاتفاق عليها اهمية خاصة ... لانها تشكل برنامج عمل تنفيذي مقرون بجدول زمني ، ... البنود التي تم التوصل اليها غير قابلة للاجتهاد او ... او المماطلة ، سواءا في التفسير او التنفيذ .

...اء التوصل الى هذه الامور التي اعتبرها كثيرون ... جديدا ، في وقت اصبح فيه المواطنون لا يثقون ابدا في ... اتفاق يعقد ، بل بلغ الامر بالمواطنين ، وهم ... بذلك ، الى التشاؤم من اي اتفاق .

...ذ احداث ٤—١١—١٩٦٨ حتى احداث هذا الشهر وقعت ... مع الحكومة عددا كبيرا من الاتفاقيات ، التي ... عقب التوقيع على اي منها خرقها ، وكان كل طرف ... على الفور الى تحميل الطرف الاخر مسؤولية خرق ...ية وبالتالي افشالها .

...سنا هنا في صدد تحديد المسؤولية ، فالتاريخ كفيل ... ، لكننا هنا ، وانطلاقا من حرصنا على امتلاك امانة ... تجاه الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في دعم ... وتوفير الامن والاستقرار لهذا البلد والوقوف صفا ... خلف الفدائي والجندي على خط المواجهة مع العدو ، ... من هذا الحرص نود ان نورد ما يلي :

— احترام الاتفاقيات رهن بتطبيقها ، والتطبيق لا ... مقنعا الا اذا كان امينا وشاملا لكل ما جرى الاتفاق ...ه .

— هناك جدول زمني محدد بتواريخ معينة ، يفترض ... انتهائها ان يكون قد تم التنفيذ الامين والشامل لما ... عليه ، وعدم التنفيذ الامين والشامل يعني ان هناك ... لا يريد التنفيذ وان هذا الطرف مصر على تفجير الموقف ... جديد وهذا يعني العودة بالبلد الى حمامات الدم .

— خلال الاحداث التي شهدها هذا البلد على مدار ... الثلاثة الماضية كانت الجماهير دوما هي التي تدفع ... الاوفر من ثمن هذه الاحداث .. دما وجوعا ... وخوفا وخرابا اقتصاديا ، وامتناع اي طرف ... الاطراف عن تنفيذ الاتفاقيات يعني الاصرار على ... الجماهير وبالتالي تدمير البلد .

...ن كل هذا نود ان نخلص الى القول بأن الجماهير ، ... التي تدفع الثمن الباهظ لكل قتال يدور في البلد ، هذه ... الجماهير مطالبة اليوم ، ان تتحمل مسؤوليتها كاملة ، ... ان تراقب التنفيذ الامين والشامل للاتفاقيات ، لتقوم ... على الفور بتحديد الطرف الذي لا يفي بالتزاماته وتحمله ... مسؤولياته وتناضل بمختلف وسائل النضال التي تمرس ... شعبنا طوال الخمسة والعشرين عاما الاخيرة من ... تعريته واجباره على الالتزام بالاتفاقيات .

... اننا نعتبر المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات او عدم الامانة في ... جريمة ترقى الى مرتبة الخيانة ، وهي جريمة وخيانة ... يجوز بعد اليوم محاولة البحث عن مبرر لمرتكبيها ، بل ... يجب الجماهير أن تسرع على الفور الى اتخاذ موقف حاسم ... تجاه الجريمة والخيانة ، لان اثرها يقع على الجماهير ، ... للجماهير التي يجب أن

البقية ص ٢ عمود ٢

إبعاد ستة عشر مواطناً من الضفة الغربية وقطاع غـزة

أبعدت سلطات العدو الصهيوني يوم ١٦-١-٧١ ستة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء عن طريق وادي عربه وهم :

١ ـ ابراهيم محمد عبد النبي الحملاوي من معسكر جباليا ـ سائق
٢ ـ تيسير يوسف قبعه من قلقيليا ـ رئيس اتحاد الطلبة سابقا
٣ ـ ابراهيم رجب المسلمي من بيت لاهيا ـ طالب
٤ ـ حسين محمد قدعوس من بيت لاهيا ـ مزارع
٥ ـ سعدو محمد المشيم من معسكر جباليا ـ تاجر
٦ ـ عمر عبد القادر خالد كلاب من خانيونس ـ طالب
٧ ـ محمد علي عبد الله صافي من العبيدية ـ طالب
٨ ـ محمد علي عودة صافي من العبيدية ـ عامل
٩ ـ عيسى جودت حسن التيك من كفر نعمة ـ تاجر
١٠ ـ عبدالقادر رزق محمد ثابت من معسكر النصيرات ـ طالب
١١ ـ ابراهيم حسن عثمان خاتم من اللبن ـ طالب
١٢ ـ عواد السواركه من سيناء ـ مزارع
١٣ ـ احمد حسين العودات من المغازي ـ طالب
١٤ ـ عايش الحسنات من غزه ـ عامل
١٥ ـ نبيل محمد صبحه من نابلس ـ طالب
١٦ ـ عدنان علي ابراهيم من نابلس ـ سائق

هذا وكانت سلطات العدو الصهيوني قد ابعدت احد عشر مواطنا اخرين عن طريق وادي عربة بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٧٠ وهم :

١ ـ يحيى اسعد الغصين من غزة ـ طالب
٢ ـ محمود عثمان العالول من نابلس ـ طالب
٣ ـ حسن اسم ابراهيم من رام الله ـ عامل
٤ ـ عبد اللطيف محمد عبدالرزاق من جنين ـ عامل
٥ ـ خضر عبد القادر محمد معروف من بيت لاهيا ـ عامل
٦ ـ محمد خميس سليمان من رفح سيناء ـ عامل
٧ ـ محمد سليمان ابو ديه من غزه ـ طالب
٨ ـ فايز عرفات عليان من غزة ـ طالب
٩ ـ عاصي امين عصفور من بيت لقيا ـ سائق
١٠ ـ حسين محمد اسماعيل عبدالله من غزه ـ تاجر
١١ ـ مجاد محمود علي حجوج من الخليل ـ طالب

غـزة .. « الجرح المتقيح » في جسد العدو
تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية عن القطاع الصامد

كتب المبعوث الخاص لوكالة الانباء الفرنسية تقريرا عن الحياة الان في غزة يصور مدى صلابة المقاومة ضد الاحتلال في هذا القطاع الذي وصفه المراسل الفرنسي بانه الجرح المتقيح في جسد اسرائيل .

قال (هورمن) ان اول مايحس به عندما يصل الى غزة هو حالة التوتر التي تسود المدينة العربية القديمة ، انه توتر غير عادي حيث تجوب الشوارع التي يحصل فيها المطر بلا توقف داوريات راكبة من سيارات الجيب والسيارات المدرعة المزودة بالمدافع الرشاشة بينما اصابع الجنود على الزناد لاطلاقها في اي وقت ، وهناك داوريات اخرى من جنود المظلات ذوي البريهات الخضراء الذين يسمونهم في اسرائيل الحرس المخيف، فهم لايترددون في اطلاق مدافعهم على اي عربي بسبب او لغير سبب، بينما الفت محاكم عسكرية خاصة تصدر احكامها في اقل من ساعة على التجار الذين يتحدون اوامر الاحتلال ويغلقون متاجرهم وتصل هذه الاحكام الى غرامة مئة جنيه استرليني عن كل يوم بالاضافة الى السجن لمدد تصل الى سبعة سنين، وفي احد المستشفيات ترقد الطفلة العربية فاطمة رجب هلال التي لايزيد عمرها على تسع سنوات وقد اصيبت في جسدها برصاص مدفع احد جنود المظلات، وفي الحجرة المجاورة جلست سيدة عجوز تعنى بأحد اطفالها المصابين ، وقد قالت هذه السيدة: انها لاتستطيع الوصول الى المخيم الذي يوجد فيه اطفالها الثلاثة الاخرون بسبب الدوريات العسكرية وعمليات اطلاق النار التي لاتتوقف واعمال التفتيش التي تتم على مسيرة كل سبعة امتار .

ويمضي هورمن قائلا : وقد تحدثت الى كثير من سكان غزة تروي قصص كثيرة عن اعمال الارهاب الاسرائيلي اقلها الضرب والتعذيب على يد جنود الاحتلال، وتحدثت الى عدد من ضباط الادارة العسكرية وبعضهم يشغل منصبه من يونيو حزيران عام ١٩٦٧ قد اجمعوا على ان صبر السلطات الاسرائيلية قد نفد، والنتيجة الهامة التي خرجت بها من جولة كانت بضع ساعات في القطاع ، ان المرارة والحقد على الصهيونية هي القوت اليومي الرئيسي لسكان قطاع غزة الذي يعتبر الجرح المتقيح في جسد اسرائيل، وينهي هورمن حديثه قائلا : ان احصائيات الادارة الاسرائيلية تقول ان الحوادث التي وقعت في غزة خلال العام الماضي اسفرت عن مصرع اكثر من ستين شخصا نصفهم من العسكرية الاسرائيلية اما الجرحى فيقدرون بالمئات .

اسماء ٣٤ شخصاً
اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين

فيما يلي قائمة باسماء ٣٤ معتقلا اعتقلوا في المدة من ١-١-٧١ حتى ١٥-١-٧١

امين على حسن عطاري : علي عبد الله الاخرس . عبد الله عميش . عبدالهادي شلبي ـ شكري عبدالخالق ـ احمد عبداللطيف محمد ـ احمد محمد محمود عودة ـ هشام عارف . خليل محمد وتديس . سميح بدران ـ احمد بدران ـ عادل ويوسف ابراهيم يوسف . ياسين محمد ياسين . محمد سلمان ابو لبه . خليل سلامه ابو عامر . محمود عبدالفتاح الفرا . خالد سعيد جعبور . حسن محمد كايد . علي سرحان ـ منير طلال الجعبري . عبد علي ومحمد اسماعيل الوقس . وفؤاد احمد خليل . مصطفى قداوة . عبدالكريم ابو النور . محمد عيسى عبدالرحمن . تيسير حداد . والملازم علي سلامة . محمود ابراهيم . خليل محمود سليم مقبل . عبداللطيف احمد . عيسى مطيرة . فايز محمود حسن شحته .

اجتماع بين ـ بقية

ستتم ازالتها نهائيا قبل الساعة السادسة .

واذا كنا لا نريد ان نستبق الاحداث ، ونفضل التروي ، فاننا لا نستطيع الا ان نقول بأن هذه المخالفة للجدول الزمني انما هي علامة غير مشجعة وتثير اكثر من سؤال . ونحن نتمنى أن يتم تنفيذ كل الالتزامات في اوقاتها المحددة ، ذلك انه من المستحيل مطالبة جانب واحد فقط بالتقيد بالقرارات وبالجدول الزمني . ولا نريد ان نضيف اكثر اليوم .

بيان من ـ بقية

حتى يصبح بالامكان توفير المناخ الملائم لعودة الصفاء الى القلوب ورأب الصدع الذي حدث في صفوف ابناء الشعب في الفترة الاخيرة .

ان مهمة جماهير الشعب والراي العام في هذه المرحلة خطيرة وحاسمة بالاشراف الواعي على تنفيذ الاتفاق الاخير ومراقبة كل ما يجري بانتباه كامل لتحدد جماهير الشعب بعد ذلك مواقف علنية محددة من اي طرف يخل بهذا الاتفاق .

وفي الوقت الذي تدعو فيه لجنة انقاذ القدس الى الالتزام الكامل بما تم الاتفاق عليه باخلاص فانها تدعو جماهير الشعب الى اليقظة الدائمة ليتحمل بعد ذلك كل مواطن مسؤوليته برجولة وشرف . ان المعركة مع العدو لا زالت قائمة والجبهة الشرقية بحاجة الى وحدة حقيقية بين الجندي والفدائي حتى يمكن لهذا الشعب ولهذه الامة ان تقوم بمهمتها التاريخية في التصدي لهذه الهجمة الصهيونية والامبريالية التوسعية لتحرير ارضنا ومقدساتنا من ايدي المحتلين .

رأينا ـ بقية

تتحقق وحدتها الحقيقية في الوقوف الجاد والحازم في وجه كل عابث بمقدرات هذا البلد ومقدرات ثورة الشعب في هذا البلد .

واننا بثقة وصدق نقول ان الايام القليلة القادمة ، هي الايام الحاسمة في تاريخ شعبنا وامتنا لانه شعبنا وامتنا لانه سيتكشف خلالها اما الصدق والامانة في الالتزام والتطبيق وهذا ما نرجوه او عكس ذلك وهذا ما لا نرجوه .

لليوم الثاني ـ بقية

بعد ان تصاعدت عمليات ثوارنا العسكرية ضد العدو الصهيوني في الايام الاخيرة .

نصب تذكاري ـ بقية

اسم ميدان الثورة ، وكانت الوحدات قد شيعت منذ ثلاثة ايام في جنازة رهيبة ثلاثة من ابطالها وهم :

الشهيد البطل الملازم هواري بومدين والشهيد البطل حسن كلاب والشهيد البطل محمد ابو حديد .

وقد دفن هؤلاء جميعا في نفس الميدان حيث اقيم النصب التذكاري .

منظمات وطنية ـ بقية

استمرارها في تقديم جميع المساعدات السياسية والمادية الشاملة الى الثورة الفلسطينية

وقد جاء ذلك في البيان الذي صدر اول أمس عن المباحثات التي اجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي ترأسه الدكتور حسام الخطيب عضو اللجنة المركزية للمنظمة مع ممثلين عن رابطة التحالف الاشتراكي والمنظمات النيابية والاجتماعية في يوغسلافيا .

(معركة) بالكنيست بسبب مسرحية !

القدس ـ شهد البرلمان الاسرائيلي مباراة عنيفة الصراخ بين نواب الاحزاب الدينية المحافظة ومناوئيهم من نواب الجناح اليساري بسبب مسرحية غنائية هيبية على غرار مشرحية « هير » .

وكان موضوع المناقشة مسرحية غنائية جديدة باسم « كفوتز » اي اقفز تتحدث عن طلاب المدارس الاسرائيلية العالية ومشاكلهم الناجمة من نزاع الشرق الاوسط والقضايا الجنسية والتقاليد وغير ذلك . اسرائيل الديني المتطرف بمرارة على انتاج هذه المسرحية التي تضم عرضا يستمر ١٠ دقائق وقالوا انها مفسدة للاخلاق وداعرة وخطرة على التربية وستؤدي الى الاباحية في البلاد .

وقال يوسف بورغ وزير الداخلية وعضو الحزب الديني الوطني انه يجب تنبيه الجمهور الى اخطاء مثل هذه المسرحيات وربط بينها وبين الجو الذي قال انه كان قائما في المانيا قبل ادولف هتلر .

أصدقاء الثورة يتزايدون كل يوم في كل مكان
عشرة آلاف طالب سويدي يدعمون نضالنا ويعملون لتوضيح أهدافه

يقوم اتحاد طلبة شمال السويد بنشاط كبير لتأييد النضال الفلسطيني وقد اتخذ الاتحاد ومقره مدينة اوميو، عدة مقررات في مناسبات مختلفة، يؤيد فيه حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه، ويؤيد فيه الثورة الفلسطينية .

والاتحاد بمجموعه يشكل كتلة تضم عشرة الاف طالب ، والنشاط الرئيسي له في شمال السويد .. وهو اتحاد يؤيد الثورات التحررية في العالم، وقد اتخذ الاتحاد عدة مواقف جلها تأييد ثورات الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار .

وفي الوقت الذي تعرضت فيه الثورة الفلسطينية الى اشرس هجمة ضدها قام هذا الاتحاد بتنظيم مظاهرات طلابية تؤيد الثورة الفلسطينية وتؤيد حقوق الشعب الفلسطيني .

وقد وفد الينا من السويد الاخوة ليف يل مارسون وارني يان اوكل من اتحاد طلبة السويد معربين عن تأييدهم للثورة الفلسطينية ومؤيدين حقوقها في حمل البندقية لاسترجاع الوطن المغتصب .

وقد أصدر الاتحاد عدة منشورات وكتيبات في السويد عن الثورة الفلسطينية واهدافها ، وقام وفد من هؤلاء الطلبة بحملة تبرعات واسعة في السويد للثورة الفلسطينية، كما قام بتنظيم عدة محاضرات والقاء ندوات للعمال في السويد، ليبصروا الشعب السويدي بحقيقة الثورة الفلسطينية، وحقيقة القضية الفلسطينية .

وكما شكل الاتحاد ايضا ، سبع لجان في سبع مدن سويدية تدعو جميعها لتأييد الثورة ، وتقوم بجمع التبرعات لها .

ولقد تطوع اتحاد الطلبة السويدي باخراج مجلتين ، تصدر عن هذه اللجان السبع، طابعها ثوروي تحمل الى الانسان السويدي حقائق الظلم الذي يرزح تحته الشعب الفلسطيني، وتدعو الى تأييد الثورة الفلسطينية .

ومن مهام الاتحاد الرئيسية تأييد الثورات التقدمية والتحررية في العالم كثورة فيتنام والثورة الفلسطينية ، والفهود السود وموزامبيق وانجولا ـ كما يبدي الاتحاد اهتماما بالثورة الاريترية ، وقد تكونت لجان عديدة ايضا مهمتها تأييد هذه الثورات والتبصير بها وباهدافها .

وقد كان من نتيجة نشاط الاتحاد، ان الشعب السويدي الذي خدعته الدعاية الصهيونية وموهت عنه الحقيقة طويلا، قد بدأ يتفهم القضية الفلسطينية ، ويعلم ان هناك شعبا حمل السلاح في سبيل استرجاع ارضه المغتصبة، ولذا فقد تحولت قطاعات كثيرة من الشعب السويدي عن رأيها السابق والتزمت بتأييد الثورة والشعب الفلسطيني .

في تعليق من إذاعة القاهرة
صرفند امتداد للكرامة

اذاع صوت فلسطين من القاهرة تعليقا تحت عنوان «صرفند امتداد للكرامة» فيما يلي نصه:

في صرفند واجهت الاستراتيجية الاسرائيلية هزيمة ساحقة، فبالرغم من الحشد البحري والجوي والقوات الاسرائيلية التي تم انزالها استطاع الفدائيون الفلسطينيون وقوة الدفاع اللبنانية التصدي للعدوان الاسرائيلي وتطويقه وحصاره لمدة اربع ساعات كاملة، كان كل هم العدو خلالها هو الخروج من الكماشة التي وقع فيها وسحب قتلاه وجرحاه .

ان معركة صرفند تأتي من جديد لتؤكد امكانية العمل الفدائي وقدرته على مواجهة العدو واستراتيجيته واحباطها والحاق الهزيمة المرة به رغم كل ما لديه من أسلحة .

ان معركة صرفند تعيد الذاكرة الى معركة الكرامة الخالدة التي استهدف منها العدو كما استهدف من معركة صرفند ضرب مراكز المقاومة التي تستنفد قواه وامكانياته . وعلى أرض صرفند وكما حدث في الكرامة والعرقوب مع الاختلاف في نوعية التحرك والحشد الاسرائيلي، ووجه العدو الاسرائيلي بوحدة النضالية الفلسطينية اللبنانية والحقت به خسائر فادحة وهو الامر الذي كان العدو يستهدف تمزيقه، فلقد كانت مخططات العدو وامانيه تنحصر في ان مثل هذا العمل لابد وان يحدث تناقضا بين الفدائيين ولبنان ليفتح بذلك ثغرة له في جدار العمل الفدائي تمكنه من التقاط الانفاس بعد ان تزايدت عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة من جديد . ولكن وكما قلنا كان التعبير الاول وهو صورة لحقيقة الموقف كله هو بروز ووضوح الوحدة النضالية الفلسطينية اللبنانية .

ان العمل الفدائي يدرك وهو يدخل الان مرحلة حاسمة من تاريخ نضاله ان اية صعاب قد تواجهه في المحيط العربي يجب ان لاتشغله ابدا عن العمل الاساسي داخل الارض المحتلة وضرب العدو في اكثر اعماقه قوة وتحصينا وهو الامر الذي يوضحه عدوان صرفند . فبرغم الصعاب التي عانى منها العمل الفدائي اخيرا فانه لم يغفل ابدا ولم يعطل الاستمرار والتحرك والتصاعد بعملياته في الارض المحتلة وتنويعها، فقام الفدائيون بعمليات بحرية ضد ميناء اسرائيلي سري في الشمال كما ان العدو اذاع منذ مدة عن تدمير زورق عسكري له بواسطة الفدائيين وبالاضافة الى ذلك يأتي هذا العدوان تأكيدا جديدا على ان اسرائيل تسعى بكل السبل والوسائل لقتل نسف اي احتمال للسلام في الشرق الاوسط يتؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره وارضه .

ان اسرائيل تؤكد بعدوانها على صرفند استمرارها بالتمسك بسياستها التوسعية العدوانية كما ان امريكا بما اعلنه وزير خارجيتها بالامس تشجع اسرائيل على ارتكاب مثل هذا العدوان والتصاعد به . فقد رفض الوزير ادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان

وكان كل ماقاله انه يرى ان هذا العدوان لايؤثر على جميع نواحي الموقف في الشرق الاوسط، كيف يمكن ذلك، هذا مالم يقله وزير خارجية امريكا .

ولكن الشيء المؤكد ان اسرائيل لم تكن لتجرؤ ابدا على شن اي عدوان ضد اي بلد عربي مالم يكن ذلك بتوجيه من امريكا وبتشجيع منها .

والحقيقة التي يجب ان تستخلصها من هذا العدوان الاسرائيلي هي ان العمل الفدائي على اي ساحة عربية هو سند لها في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتحفز والمتربص بكل عود اخضر للاملينبت على الارض العربية كما انها سند لها في مواجهة التآمر الامبريالي الامريكي الصهيوني المستمر ضد الحق والارادة العربية .

قضايا المعتقلين في الوطن المحتل

البيرة ـ طلب عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة من الحاكم العسكري للواء رام الله عدم ترحيل المعتقلين الى الضفة الشرقية دون موافقتهم وقد جاء ذلك في كتاب قدمه للحاكم العسكري جاء فيه ان المعتقلين اثاروا معه اثناء زيارته لهم في العيد موضوع ترحيل بعضهم بدون موافقتهم ورغما عن ارادتهم الى مناطق صحراوية يهيمون فيها على وجوههم والاخطار تحف بهم من كل جانب .

●✶●

اعتقالات جديدة في بيت ساحور

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقالات في بلدة بيت ساحور بتهمة حيازة اسلحة والانتماء لرجال المقاومة ومن بين المعتقلين :ـ

١ ـ اسماعيل الجمل ويعمل قاضيا في بيت ساحور وهو من سكان بيت ساحور .
٢ ـ مصطفى الجنازرة وهو من حلحول قضاء الخليل ولكنه يعمل مدرسا في بيت ساحور .

وبيت فجار

قامت قوات الاحتلال الصهيوني بتاريخ ١٨-١٢-٧٠ بحملة اعتقالات في قرية بيت فجار بتهمة حيازة اسلحة والانتماء لرجال المقاومة ومن المواطنين الذين اعتقلوا :

١ ـ احمد حميدان سائق على باص بيت فجار
٢ ـ مخفوض حميدان
٣ ـ محمد حميدان

يغال الون
تاريخنا هو حدودنا

القدس ـ صرح يغال الون نائب رئيسة وزراء ا[...] في الكنيست بأن الفقرة الو[...] في الخطوط الاساسية لحـ[...] التجمع حول اقامة المستو[...] الدائمة لا تزال تشكل دلي[...] للحكومة الحالية .

وقال ردا على استجو[...] من مناحم بيغن رئيس كـ[...] جاحال ان الحل السياسي [...] وخارطة المستقبل « لدولـ[...] اسرائيل ضمن اتفاقية الـ[...] يجب ان تقوم على اسـ[...] الحق التاريخي للشعـ[...] اليهودي كما يجب ان تقـ[...] على اساس حدود يمكن الد[...] عنها وعلى اساس دولة يهو[...] ديمقراطية من الناحيتيـ[...] الاجتماعية والوطنية .

واضاف انه تم بناء [...] مستوطنة في الاراضي الـ[...] وذلك علاوة على بدء اقا[...] حي يهودي في الخليل وتـ[...] القدس العربية .

وقررت الحكومة اقامة [...] مستوطنات اخرى ومراكـ[...] سكنية في الاراضي المحـ[...] ووضع اليد على ١١٤٠٠ [...] في القدس العربية وجنو[...] لغرض اقامة مراكز سكـ[...] لليهود والعرب .

الثورة والجماهير
إرادة الجماهير

ان عامل الارادة عند الجماهير مستند الى اسـ[...] ومقومات علمية .. هذه المقومات التي تنبعث من ا[...] الانسان والامه من تصوره للوضع الراهن وللاحداث [...] تدور على الساحة، وتصوره لمستقبل قضية العرب الاولـ[...] فلسطين ، وموقف الجماهير من الثورة وكيفية نهوض[...] وارتقائها وتقدمها لتحقيق هدفها في التحرير والعودة .

ان الارادة تستند الى الام الجماهير لتتجنب الـ[...] التي تغذي هذه الالام، والارادة هي التي تسهم في صنع [...] .. وان ضياع الارادة وعدم توفرها يؤدي الى ضـ[...] الثورة ..

ان هذا العامل متوفر لدى الجماهير التي ترنو بابصـ[...] وتصرفاتها وممارساتها العملية الرامية الى دفـ[...] الثورة بخطوات واثقة على طريق النصر والتي تعمل [...] اجل خلق القاعدة الاساسية والضرورية لاستمرارية الثـ[...] وحمايتها، وهي ايجاد الوحدة الوطنية وهي اولى مطامحـ[...] واولى امانيها ، هذه الوحدة المستندة اساسا الى الطـ[...] الثورية كاداة والى الروح الديمقراطية في العلاقات [...] الجماهير والثورة كروح للعمل، والقاعدة السليمة لايجاد [...] موضوعية جديدة بين الجماهير والثورة ، تكون [...] القاعدة قادرة على الحسم في كل المواضيع والامور الـ[...] قد تواجه الجماهير والثورة وفي كل المجالات من [...] مسيرتها .

ولن يتم عامل الحسم الا اذا كانت ارادة الجماهير قادرة فعلا على التغيير بما تمتلكه من حرية في وضع [...] موضع التنفيذ وبشكل يمكنها من اخذ دورها الفعال في الطريق الصحيح .

ولتحقيق ذلك لابد من ايجاد الكوادر المثقفة ثوريا لتقـ[...] بواجبها الاساسي في توضيح خط الثورة وشرح اهدافـ[...] الاتية والمستقبلة لتخلق من هذه الجماهير القاعدة الـ[...] والتي ترتكز عليها الثورة ،وتصنع المناخ الجيد ا[...] والذي يوفر للثورة حرية الحركة وتمكنها من اداء دو[...] الذي جاءت من اجله منذ انطلاقتها الاولى دون النظـ[...] الى المعارك الجانبية والتي قد تجر الثورة وجماهيرها [...] متاهات متشعبة .

ولهذا فعلى الثورة ان تعمل بارادة قوية لا تقهـ[...] وبعقيدة ملؤها الايمان الصادق بعدالة قضيتها التي تـ[...] من اجلها ، وبعزيمة صلبة قادرة على تحدي العـ[...] والتيارات العاملة في خط معاكس لانطلاقتها، وبذلك [...] قادرة على مواصلة الطريق الذي وضعت قدمها عليه و[...] الجماهير بارادتها القوية .

هكذا من الأصل

٤ ساعات مع فيدل كاسترو

« احد الاخوة الذيـن شاركوا في مؤتمر المنظمة الدولية للصحفيين الـذي عقد في هافانا مؤخـرا يكتب لنا هنا عن انطباعاته خلال الفترة التي قضاها في كوبا .. والتي كان من ضمنها لقاء تم بـيـن الصحفيين وفيدل كاسترو خلال افتتاح احـدى المدارس في الريف وحفل العشاء الذي اعقب افتتاح المدرسة .

انني أعجب لهذا العالم الذي لايمنح كل تأييده للثورة الفلسطينية التي يجب أن تنتصر

لحظة صعد فيدل كاسترو الى منصة الخطابة استقبل بالهتاف المحبب للشعب الكوبي (فيدل.. فيدل) مع تصفيق ايقـاعي قوي امتد لأكثر من ثـلاث دقائق، جلس فيدل بينما بـدأ مدير المدرسة في القاء كلمته ليليه فيدل .

تهض وفك حـزام مسدسه ضعه على الكرسي وبـدأ دث بحرارة ودفء وصدق عة وخمس دقائق عن المدرسة تعليم في كوبا، ويعتبر هذا طاب من أقصـر الخطابات ي القاها فيدل في حياته . قال ان المشكلة كانت تتمثل قل الطلاب من مدارسهم الى قع العمـل في الحقول اعية، هذا كان يضيع الوقت لف خسائر لاضرورة لـها، ع تقرر بناء هـذه المدرسة ط الحقول، الطلاب يدرسون ملون، خلال سبع سنـوات تي ٥٠٠ مدرسة على هـذا ان ، يدرس فيها الطـالب ل وينام ويعمل، انتقـل الحديث عن مشاكل التعليم ان هناك ثـلاثة ملايين ف كوبي اعمارهم اقل من سنة، هؤلاء يحتاجون الى م ولباس وتعليم ورعـاية ية، الدولة مكلفة بتأمين كل المتطلبات، في كوبا حـتى ٣٠٠ ألف طالب ترعـاهم لة رعـاية شاملة اعاشة يما .

ل يتحدث الى الطلاب فقال: لكم كل ماتحتاجونه وفي ن هذا نغاني الكثيـر من عوبات لكننا نؤمن بكم وهذا ب ان تكـونوا مجتهدين جاء للثورة والـوطن ، عذر بعد ذلك لاي طالـب مجتهد .

تحدث عن اشياء كثيـرة، خلالها تصل الى اكثر من قة، فيدل لايخفي الصعوبات ، تعاني منها كوبا بسبـب صار الامبريالي الامـريكي ر المفروض على الجزيرة، دث عن المستقبل بثقة وأمل، عمل الارقام كثيرا، جميـع يلاته علميـة وناتجة عن سة عميقة لواقع الـوضع ام في كوبا، يشدد عـلى نسان ويعتبره الطاقة القادرة ى خلق الكثير وتحطيم الكثير الصعوبات، وهو يعتبـر سان المتعـلم المثقف ثقافة ية هو الضمان الاول لكوبا ع سارع بعد انتصار الثورة ، اطلاق شعـاره المعروف صدقـوا ماتسمعون .. اوا» .. عندما اطلق هـذا عار كان يعلم أن نسبـة مية في المـدن ٥٠ بالمئة وفي رى ٩٠ بالمئة، لكنه لم يقف قف المتفرج، في عام ١٩٦١ ج جميع الطلاب في كوبا بما م طلاب الصفوف الابتدائية طيا، خرجوا الى الـريف في ثلاثة شهور كانت الامية زالت تقريبا من الجزيرة .

نقاش حـاد :

بعد أن انهى فيـدل خطابه نزل عن المنصـة استوقفته اثنين الاولى في الثالثة عشرة الثانية في الرابعة عشـرة ، بدأتا بمناقشته في خطابـه ، ستمر النقاش اكثر من نصف ساعة، كان يسود النقـاش نفعـال صادق وكثيرا ماترتفع الاصوات، لم يتمكن مرافقي من ملاحقة المناقشة وترجمتها لي نامله، لكنها بكاملها كـانت تدور حول المشاكل التعليميـة في المنطقة، ويترك فيدل الفتاتين ليركب سيارته الجيب الروسية الصنع المزودة بجهاز لاسلكـي لنلتقي به بعد نصف ساعة في مكان قـريب حيث أقيمت للصحفيين حفلة عشاء امتدت ساعتين .

الكفاح المسلح فقط :

فرصة حقيقيـة لصحفيي العالم أن يتحدثوا الى فيدل ، كان قد دخل الى الحديقة التي اقيم فيها الحفل دون ان يشعر به أحد وبعـد لحظات كان العشرات يتحلقون حول فيدل حيث بدأت عشـرات الاسئلـة تنهال على قائد الثورة الكوبية الذي يحرص دوما في حديثه على ذكر رفيقه في السلاح تشي جيفارا .

رأي كاسترو لم يتغير بالنسبة لقهر الامبريـالية في العالم وتحقيق الانتصـار عليها .. الكفاح المسلح هو الطـريق الوحيـد .. الوسـائل الديمقراطية عقيمة ، البندقية والبناء الثوري للجماهير فقط .. جيفارا حل المعادلة حين قال : حتى نقهر الامبريالية لابد من خلق أكثر من فيتنام في هذا العالم .

عن امريكا قال فيدل: نحـن نعلم أننا مزعجون جدا بالنسبة لهم، هذا يسعدنا، انهم يحاولون انهائنا هنا، لكن هذا ليس سهلا وسنظل هنا على بعد تسعيـن ميلا من شواطئهم نواصل القيام بواجباتنا تجاه حركات التحرر في اميركا اللاتينية بالذات ونحن على ثقة ان هذه القارة العظيمة ستتحرر .

العالم .. والثورة الفلسطينية

استقبل فيـدل اول سؤال يطرح عليـه عن الثـورة الفلسطينية باطراقة قصيرة ثم رفع رأسه ودفـع أنامله الى لحيته الشديدة السواد وقال .. انني اعجب لهذا العالم الـذي لايمنح كل تأييـده للثـورة الفلسطينية التي يجب ان تنتصر

ان الكفاح المسلح للشعـب الفلسطيني كفاح شجـاع وعادل، ومن حـق الشعب الفلسطيني ان يعود الى ارض ابائه واجداده وان يقيم عليها الدولة الفلسطينية التي تضمن للجميع الامـن والسلام .. الثورة الفلسطينية محـقـة برفضها قرارات مجلس الامن وقرار وقف اطـلاق النار، ان اكبر خطأ يمـكن ان ترتكبه الثورة الفلسطينية هو ان توقف اطلاق النار .. هذا لايجوز .. والثورة يجب ان تستمـر في القتال ..

ان كوبا تنظـر الى كفاح الشعب الفلسطيني بكثيـر من الاعجاب ونحن نؤيد الثـورة الفلسطينية تأييدا تاما .

امريكا مدينة لكوبا ..

فيدل حين يتحدث عن امريكا الامبريالية يستعمل دوما لفظ (اليانكي) .. وهو يتحدث عن اليانكي بكثير من السخرية .. ؟ يقول ان امريكا مدينة لكوبا بثلاثمائة الف دولار ، وكوبا لن تتنازل عن هذا المبلغ الا اذا قامت في امريكا حكومة ثورية!!

وهو يقول ان امريكا نصبت على كوبا بمبلغ تسعة ملايين دولار .. بعد حملة خليـج الخنـازير اتفق فيـدل مع الاميركان عـلى ان يبادلوا الاسرى ١٥٠٠ بكمية من الادوية وطعام الاطفال تساوي ٢٠ مليون دولار، وكانت الطائرات تصل الى مطار هافانا محملة بالادوية والطعام وتعود محملة بالاسرى، اخر دفعة (قيمتها ٧ ملايين دولار) كان مفروضا ان تصل على احدى السفـن .. لكنها لم تصل .

ونحن عـائدون الى هافانا يحرص المرافق على أن يسألك عن رأيك بحـديث فيدل ..

وتحس بدفقات حب عارم تمور في عيني المرافق .. يحبونـه جدا في كوبا، ويتعاملون معه بدون أدنى حد من الكلفـة .. ويبدأ مرافقي يحدثني عن كثير من قصص فيدل ..

● يفاجأ دوما كلية جامعة هافانا بفيدل يقف بينهـم في ساحة الجامعة .. ويبـدأ في مناقشتهم .. ذات يـوم سأل طالب عن نوع دراسته فقال .. هندسة ري فبدأ فيدل يسألـه عن بعض مشاريع الري الحديثة ثم قال له ان ينتظره امام مدخل الجامعة في العاشرة من صباح اليوم التالي ليصحبه في زيارة لهـذه المشـاريع ليعود ويحاضر في طلاب قسمه عنها .

● فيـدل ينام اينما يـدركه الليل، ويتنقل في سيارة جيـب ترافقه جيب اخـرى نـادرا ماتستطيع اللحاق بسيارة فيدل

● قطع القصب عملية دقيقة تقتضي قطع العود من مكـان معين وتخليصه من أوراقـه خلال ٢٤ ساعة والا فان العود سيبدأ في فقد كمية من السكر الذي يختزنه .. ظهر فيدل ٨ ساعات في برنـامج تلفزيوني ليشرح كيفية قطع القصب .

● عندما سمح فيدل للذين لايرغبون البقاء في كوبا ان يغادروها كان قراره مبنيا على اساس أن عدوا خارج كوبـا أقل خطرا من عدو داخلـها ، حتى الان تصل طائرة يوميا من ميامي الى هافانا لتقل هؤلاء .. يشترط على المغادرين ان يعملوا قبل مغادرتهم ستة شهـور في قطع القصب ولايحملون معهم أي مبلغ من المال، فقط غيـار ملابس واحد ويتنازلون عن كل مقتضياتـهم الشخصية للدولة .

● الكوبيون يكرهون نيكسون كثيرا ويعتبرونه خليفة هتلـر لذلك فانهم عندما يكتبون اسمه او تكتبه الصحف يستبدلـون الحـرف الاوسط من اسمه بالصليب المعقوف .

دراسة عن جهاز استخبارات العدو

أعشاش الدبابير

ما هي الأساليب التي يستخدمها الاسرائيليون في تجنيد العملاء ؟

بقلم : ف. فاليروف

موسكو – و.ف.ن. –

استقبل مكتب استخبارات اركان الحـرب الاسرائيلية العامة اشارة من العميل «٨٨» جاء فيها ان ثلاثين مدفع هاون عيار ١٢٠ ملمترا قد وضعت على الحدود السورية مقابل كيبوتس «مشمار هاياردين» . وقد انبعثت اشارة الجاسوس بالشيفرة من شقة فاخرة في وسط دمشق «كان العميل «٨٨» يمسك بيده ماكنة حـلاقة كهربائية استخرجها لتوه من مخبأ سري في الحمام . وقد ركب في هذه الماكنة جهـاز ارسال صغير من «مصنوعـات الولايات المتحـدة» ولكن العميل لم يستطع استعمال هذا الجهاز اللاسلكي الماهر طويلا . فقد القت اجهزة الامن السورية بعد فترة وجيزة القبض على العميل الغامض «٨٨» واذا به شخص اسمـه «ايلي كوهين» عميل الاستخبارات الاسرائيلية الحامل للجنسية السورية .

لقد اختـارت الاستخبارات الاسرائيلية طـريقة طويلة للتسرب ولكنها مأمونة . فقـد ارسلت كوهين الى الجاليـة العربية في الارجنتين حيـث قضى سنتين في «تعلم الدور» وهناك أصبح معروفا جيدا عند الجالية العربية واقـام صلات تجارية وسافر مع احـد رجال الاعمال البارزين وبعرض منه الى سوريا، حيث تخـلل في الاوساط الاجتماعية السورية النامية، بتوصية من رجـل الاعمال نفسه، وانشأ شبكـة هامة للتجسس . وقد استطاعت اجهزة الامن السورية ان تكشف هذه الشبكة وانتهت حيـاة الجاسوس كوهيـن عـلى المشنقة . وهكذا ختمت احدى وقائع الحرب السرية الـتي تشنها الاستخبارات الاسرائيلية على الشعوب العربية منذ زهاء اربعين سنة .

ان من الصعـب مقارنة الاستخبارات الاسرائيلية مع مصالح استخبارات الـدول الرأسمالية الاخرى . ولعلها الاستخبارات الوحيدة في العالم، التي هي «اقدم» من (دولتها) فقد انشأت المنظمات الصهيونية مصالحها السرية قبل نشـوء اسرائيل عام ١٩٤٨ بوقت طويل

لقد تعلمت مصالح اسرائيل السرية واتقنت نظام طـرائق مرشديها الامبريالية : مكتـب الاستخبارات المركزي الاميركي و «الانتلجنس سيـرفيس» البريطانية وغيرهما . فالشنتاج والرشوة وتسعير النعـرات القوميـة، والخـداع .. والاستفزازات ، وجمع المعلومات السرية بمختلف الاساليـب وتجنيد العملاء، واستغـلال نواحي الضعف البشـرية والاهواء ، وتصفية المعارضين وحتى الذين انتهت امكـانية الاستفادة من خدماتهم، تلـك هي قائمة غير كاملة بطـرائق عمل الاستخبارات الاسرائيلية .

كيف يبـدأ الجاسوس الاسرائيلي علاقاته بالشخص الذي يهمه ؟ يبدأ بالاتصال بهذا الشخص على اساس اتصـال «يهودي بيهودي» ،ويتظاهـر بانه لايريد شيئا غير معرفة كيف يعيش – اخوه في الدم – وماذا يشتغل ومن يعرف من الناس وماأشبه ذلك . واذا لم تفد هذه اللعبة – على العمياني –، يلجأ الى وسائل اكثر جدية : الى الرشوة والشنتاج والتهديد وحتى القتل . ويدعم كل هذا، طبعا، بالحديث عن ضـرورة الوفاء لليهودية والتـذكير بالتنبؤات عن – الشعـب اليهودي المختار – الذي تشكل اسرائيل الصهيونية قلعة له . وفي رأي ساسة الصهاينـة ان مساعدة اسرائيل هي الواجب الاول لكل يهودي، مهما كـان البلد الذي يعيش فيه . وهذا مايؤيده قول دافيد بن غوريون – ابو الامة الاسرائيلية – من ان – اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل كانوا ملحدين وكانوا يتجاوزون وصايـا اليهودية في كل يـوم قضود خارج البلد . وعلى اسرائيل ان تكون مركزا لليهودية العالمية، ومشعلا اسمى لها ومفخرة .

وانطلاقا من هـذا المنطلق الشوفيني يعـمل – صيادو النفوس البشرية – الاسرائيليون عندما يجنـدون العمـلاء لاستخباراتهم .

بعد نشوء عش الدبابير

هذا الى أيام الانتداب البريطاني في فلسطين . فالجهاز الدائم للاستخبارات الاسرائيليـة ، الذي أطلق عليه اسم «شيروت اسرائيل – مصلحة اسرائيـل – او اختصارا – شاي –» . أنشىء لدى المكتب السيـاسي للوكالة اليهودية في فلسطـين عام ١٩٣٧ . وكان – شاي – يقوم ايضا بوظائف المباحـث السياسية ويحارب العنـاصر التقدمية من سكان فلسطيـن اليهود والعرب . وفيما بعد، وحتى عام ١٩٦٣، كان رئيس قسم المبـاحث في – شاي – عيسر غالبيرين يشغل منصبـا ساميا في مصلحة استخبـارات اسرائيل الـتي كان معـظم موظفيها يعملون لصالح الدول الامبريالية . وكان ابو المصلحة السرية الاسرائيلية ومنظمهـا واول رئيس لها شيلوح قد لقي النجاح في زمانه في الاستخبارات السرية البريطانية . وفيهـا أيضا تربى وترعرع ووصل الى رتبة ميجر (رائد) ابا ايبـان ، وزير خارجية اسرائيل الحالي، وخدم كذلك في الاستخبـارات السرية البريطانية المدعـو تيودور كوليك رئيس بلـدية القدس، صـديق دافيد بن غوريـون، رئيـس وزراء اسرائيل السابق . ويمكن ذكر كثيرين من امثـال هـذه الشخصيات وحسب رأي مجلة (شبيغل) الالمانية الغربية ،فان ربع موظفي الاستخبـارات الاسرائيلية يتدربون حتى الان في الاستخبارات الاجنبيـة للدول الرأسمالية .

حتى في – مرحلة ماقبـل الدولة – الاسرائيلية توفرت خبرة كافية من العمل السري واستخدم مستوى عـال من التآمر . ولعل الاستخبـارات الاسرائيلية احدى أكثـر الاستخبارات – صمتـا – في العالم . وعلى الاقل لم يبـدأ الحديث رسميا عن وجـود مصلحة الاستخبارات لاول مرة في اسرائيل الا بعد سنة ١٩٦٠ عندما اختطف ايخمان . وحتى لاتذكر أسماء قادة المصـالح السرية قط في الصحـافة المكشوفة .

وبعد انشـاء – دولة – اسرائيل اثبتـت اجهـزة استخباراتها وجودهـا في حرب عـامي ١٩٤٨ – ١٩٤٩ في عدد من العمليات الـتي كان هدفها اضعاف الـدول العربية . وكانت احدى هـذه العمليات واسمها السبـري – الاوبرا الايطالية – قد قامت بها مجموعة من العملاء الذين جاءوا الى ابينين باسم تجار ورجال اعمـال وضبـاط اميركيين . واستطاعوا بمساعدة الصهاينة المحليين شراء مصنع كان يورد القذائف والالغـام للجيش المصـري . ورضي صاحب المصنع الجديد بطيبـة خاطر بعرض التوريدات بـل وسعها بشـروط مقبولـة للمصريين . ولكن سرعـان ما تبين ان كثيرا من القـذائف والالغام كانت محشوة بالنجارة ولاتنفجر أو كانت تنفجر في طريقها الى الهدف او في مواسير المدافع وقاذفات الالغـام . واستطاع العملاء الاسرائيليون ادخال رجالهم في طاقم احدى .. البواخر السورية الـتي تشحن الاسلحة من ايطاليا . وقابلت هذه الباخرة مرة ، في عرض البحر، صيادين منكوبين وقرر القبطان تحت ضغـط العملاء الاسرائيليين التقـاط التعساء . فاستولى الصيادون على الباخرة وساقوها الى تل ابيب .

وماذا تفعل مصالـح الاستخبارات الاسرائيلية الان؟ ان من مهماتها الاساسية تأمين المعلومات لاستراتيجية تل ابيب العدوانية الموجهة ضد الـدول العربية .

تضم شبكة الاستخبـارات الاسرائيلية الان خمس هيئات مستقلة : المكتـب المركزي للاستخبـارات والامـن ، واستخبارات وزارة الدفـاع ، واستخبارات وزارة الخارجية، ومديرية الامن العام، ومديرية البوليس للتحقيق في الامـور الهامة جـدا . وترأس هذه الشبكة كلها لجنة تنسيق تتألف من قادة الهيئات المذكـورة ، اما رئيس اللجنة فيعينه رئيس الوزراء ويتبع له مباشرة .

وهكذا فان رئيس حـكومة اسرائيل هو الذي يقود شخصيا النشاط التجسسي ويشـرف بنفسه على قمع العناصـر المعارضة في داخـل البلد . والمكتب المركزي للاستخبارات والامن هو الهيئة الاساسيـة الوطنية العامة للاستخبـارات – على غرار مكتب الاستخبارات المركزي في الولايات المتحدة –

ورئيس المكتب هو في الوقـت نفسه قائد لجنة التنسيـق . ويتولى المكتب مهمة التجسس العسكري والعلمي والتكتيكي وكذلك الدعاية الهدامة ونشـر الايديولوجية الصهيونية خارج اسرائيل .

فالاستخبارات العسكـرية – شيروت موديئين – تـركز الجهود الاساسية على النشاط التجسسي التخـريبي ضد الاقطار العربية . ومهمتهـا الاساسية جمع المعلومات على اختلافها عن الطاقة الحـربية

والاقتصادية للاقطار العـربية وعن حالة استعداد قواتـها المسلحة للقتال وتعيين لحظـة الهجوم وأهـدافه . ويخصص مكان كبير لنسف الطـاقة الحربية والاقتصادية لهـذه الاقطار قبل بدء العمليـات الحربية .

وكسائر فروع الاستخبارات الاسرائيلية تخضع – شيروت موديئين – رسميـا للجنة التنسيق ولكنها عمليا تعمـل تحت قيادة الاركان العـامة للجيش الاسرائيلي ، وتتلقـى الاوامر من وزيـر الدفاع مباشرة . ومن أهم فروع هذه المديرية – مصلحة العمليـات

الخاصة – الـتي تتألف من بضعة اقسام منها – الفرقـة الخاصة – ١٠٠ – التي يقوم عملاؤها بعمليـات القتـل والتفجير والحرق وأعمـال التخريب في اراضي الـدول العربية المتاخمة لاسرائيـل . وهناك فروع اخرى تحمـل ارقاما اصطلاحية من ١٣٠

فما فوق ومهمتها تنظيـم الاستفزازات ضد العـرب . وقد نظم عملاء احد هذه الفروع عملية اختطاف الـزوارق الحربية الخمسة، من فرنسا .

ولوزارة الخارجية الاسرائيلية استخباراتها المسماة شعبـة التحقيق على غرار الخـارجية الامريكية وهي تجمع المعلومات السياسية لكل بلد على حدة . وهناك مديـرية الامن العام

– شيروت بيتاخون – الـتي توجه جهودها الرئيسية ضد القوى المعارضة وتشتغـل – شيروت بيتاخون – باستئجار العملاء من بين الاجانب الذين يأتون بصفة سياح او تجار . ومع أن ملاك الاستخبـارات

الاسرائيلية ليس كبيرا نسبيا لكن لها كثير من العمـلاء السريين في المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية والدول الاخرى .. وهذه الصفة تتفـق مع

– الاسس النظرية – للصهيونية والصفة المميزة لاسلـوب الاستخبارات الاسرائيلية هي

الاعتماد عـلى العنـاصر الصهيونية في مختلف البلدان واستخـدام من خدعتهـم الديماغوجية الصهيونيـة . والانتقام يتهدد من لايتعاون مع الاستخبارات الاسـرائيلية . ففي اب ١٩٦٧ رفض ميشيـل سفيرشتاين المترجم في مقـر

منظمة حلف الناتو تأديـة – الواجب القومي – تجـاه اسرائيل . فقتل في منزله في شارع – فوش – في باريس . وان كون أكثرية سكان اسرائيل من المهاجرين يتيح للاستخبارات الاسرائيلية مجالا واسعـا لاختيار العملاء من اجـل ارسالهم الى البلدان الاخرى .

فهؤلاء العملاء لايحتاجون الى اعداد طويل واحيانا لايفترقون من حيث المظهر الخارجي عن سكان هذه البلدان الاصليين . وتدل معطيات الصحـافة الاوروبية الغربية على ان عملاء الاستخبـارات الاسرائيلية المتسربين بين اللاجئين العرب منذ عام ١٩٥٦ ظلوا هنـاك حتى استيلاء القوات الاسرائيلية على الاراضي العـربية في حزيران ١٩٦٧ .

ولكن مهمـة – الصقـور الاسرائيليين – الرئيسيـة لتصفية الحركة الوطنية العربية لم تتحقق، وقد ذهب عبثا انفاق الاموال الطائلة واستخـدام خيرة العملاء ووضع اكثـر المشاريع تقننا . فالرأي العـام العالمي يصم الطغمة العسكرية الاسرائيلية بالعار ويفضـح نياتها الخفية ودسائسهـا . وان أي تفنن للمصالح السرية لن يجلب اكاليل الغار للمعتدين الاسرائيليين .

هكذا في الأصل

هل تستطيع الابتسام ؟!

لنسأل كل منا نفسه سؤالاً بسيطاً : منذ متى لم ابتسم (ناهيك) ان اضحك ••وسيفاجأ كل من يعيش في هذا البلد بانه لم يبتسم ومنذ زمن بعيد ••

وحين سالت نفسي هذا السؤال استغرقت في تفكير حزين •• منذ متى يسود الاسى قلوبنا والى متى سيستمر •• واغرق من جديد في دوامة الاحداث •• اتفاقية •• ونقضت ••واطلاق الرصاص •• ووقف للاطلاق ، واتفاق جديد ونقض اخر وهكذا (دواليك)

بعد توقيع الاتفاق كنت اركب سيارة سرفيس في الصباح ، البلد مقفرة تقريبا ، والمحال مغلقة اعداد محدودة من السيارات والمارة يمكن ان تشهدها في شوارع عمان ، الوجوه مكفهرة والقلوب منقبضة وحزينة قطعت حبل الصمت بسؤال للسائق :

ـ لماذا البلد مقفرة هكذا ؟

اجاب السائق وهو يهز راسه بقناعة :

ـ الناس عندما سمعت بالاتفاق توقعت شرا وانتظرت معركة جديدة وهي لا تزال تنتظر راكب اخر في السيارة قال :

تجربتنا مع الاتفاقات مريرة •• بعد كل اتفاق كنا نشهد معركة •• يوم في عمان ويوم في جرش وايام في الاحراش والاغوار •

راكب ثاني قال :

هذا صحيح ولكن لا تنسوا ان اعلاننا بالاضراب قد اعلن امس والناس الان مضربين •

قلت : هذا صحيح وهو يصدق على المحال والسيارات ولكن خلو البلد من المواطنين ليس له علاقة بالاضراب •

ثم سالت السائق

ـ لماذا تعمل اليوم وهناك اضراب ؟

رد السائق بنفس اليقين والقناعة :

ـ والله لم اسمع ان هناك اضرابا الا الان بعد هالتوصيلة انا مروح وخلينا نشوف اخرتها •••

ابناء شعبنا بحاجة حقيقية للطمانينة والهدوء وثورة الشعب اكثر الناس حرصا ان تقدم لهذا الشعب الهدوء الذي يريده •• حتى تعود البسمات الى الوجوه التي اضناها الحزن والالم ، وحتى يستطيع اطفالنا ان يلهو بالحارات وفي ساحات المدارس يعقدون الحلقات ويغنون بفرح :

طاق •• طاق •• طاقيه
رن •• رن يا جرس
خيل واركب على الفرس

وفي مثل هذه الايام كانت امهاتنا وجداتنا يخرجن الى التلال ويصافحن بوجوههن وجه السماء بحب وامل وهن يهتفن :

يا الله الغيم يا ربي
تسقي زريعنا الغربي

وكثيرا ما كانت السماء تستجيب للدعوات الطيبة •• فتنزل زخات المطر فتسرع امهاتنا وجداتنا الى البيوت يشعلن الدافيء ويحكين للصغار عن عنتره والفارس الذي يخلص الاميرة الاسيرة ويروي الجد للمرة الخمسين ذكرياته في فلسطين وعن الثوار الذين صعدوا الى الجبل وقاتلوا الانكليز ايام عزهم ••

والصغار ايضا حول المدفاة كانوا يحكون لجدهم عن الثوار الذين يقاتلون الان في فلسطين والاغوار ••و ••

يحكون عن مازن ابو غزالة وبطولات طوباس وعن ربحي وفداء الكرامة •• يحكون عن الاف المعتقلين من ابطال شعبنا عن محمود بكر حجازي وفاطمة برناوي ووليم نصار •• وقوافل المناضلين ••

صغارنا ما عادوا يسمعون الحكايات فقط

صغارنا يحكون حكاياتهم في معسكرات الاشبال والتدريبات التي يتلقونها ومايسمعونه من اخبار الثورة وبطولات الثوار • وعبر الفرح والامل والانتصار يبني شعب جديد •• ويدم الفدائي تغسل كل يوم هزيمة الـ ٤٨ وانسحاق حزيران ويتفاؤل وحب يولد الانسان الجديد •• التضحيات وقرابين الفداء دعوة متجددة للعزة والفخار والمجد •• امهاتنا تزغرد لجثمان الشهيد والشهيد هو ابن والتي تزغرد امه •

هذا الفرح النبيل •• فرح الشعب المناضل هذه البسمات الطيبة •• بسمات العطاء بلا حدود لغد اجمل •• ومن اجل هذا تريد الثورة ان يعود الهدوء لشعبنا ليفرح على طريقة الثوار فرح البشرى المتجددة بيوم النصر الاكيد •

لا تنسوا

أعاهدك بأنني سأنشئ أطفالنا على حب الوطن !

ولد الشهيد البطل في بلدة بيت نوبا قضاء رام الله عام ١٩٤٤ ، وتوفي والده وهو في العاشرة ، فرحل مع اخوته الاربعة الى عمان واخذ يعمل ويتعلم حتى وصل درجة مساعد صيدلي في احدى صيدليات عمان •

وبعد هزيمة حزيران عاش بكل احساسه وقلبه مع العمل الفدائي وراى انه لن ينقذ الوطن سوى نضال الجماهير المسلح ، وقد التحق بصفوف الثورة مع مطلع عام ١٩٦٨ •

وظل يناضل ويعمل بثورته عالية ، وكان يبادر للانخراط في كل دورة عسكرية جديدة ليطور من امكاناته وطاقته •

وفي ١٦ ايلول خرج من الصيدلية وامتشق سلاحه باباء وشمم وودع زوجته واولاده الاربعة ، واخذ دوره مع اخوانه الثوار في الجبل الاخضر وبقي يناضل برجولة نادرة حتى سقط شهيدا في مساء يوم ١٧ـ٩ـ١٩٧٠ •

تقول زوجته في رسالة لها : انني اعاهدك يا ابا هاني بانني سانشيء اطفالنا على حب الوطن ، والايمان بالنضال حتى يتم تحرير الوطن الذي ناضلت من اجله •

الشهيد ابو حسن الدقم

كان يرى في ذهبات العرس كنزا لايجوز التفريط به ••

ولكن كنز الذكريات لايصمد امام الواقع •• فيبيع ابوحسن الدقم ذهبات العرس ••ويشتري بندقية وبضع طلقات ••

ويحدث ابو حسن رفاقه مزهوا •• انظروا •• انني احمل اليوم سمينوف ••مئات الطلقات في جعبتي وقد كنا نسير اميالا للحصول على يضع منها ••

ويتحسس بندقيته ويحنو عليها ثم يصفها بابنته •• وطبيعي ان الانسان لن يتخلى عن ابنته •• فهو لها معين ابدا •• يلبيها عندما تدعوه •• وتستكين في حضنه عندما يداهمها الخطر ••

في الوحدات •• كان ابو حسن •• يجوب المخيم ابان الايام السود يغيث الملهوفين ويرد جزعهم • في الوقت الذي يدافع فيه عن ثورته التي امن بها وامن انها طريق التحرير•

وكان يقول دائما ليس من المهم ان يموت نصفنا هنا •• المهم ان تظل قواعد الشباب بمنأى عن القذائف •• نحن هنا لحمايتهم •• سيداوون العمل بعد انفراج الازمة ••

ويظل ابو حسن على عهده بالبندقية حتى اليوم الثامن من ايام المجزرة ••

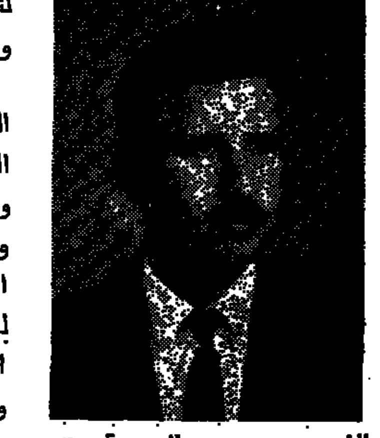
ويموت وقد ابتنا حفنة من الرمال الى فمه يحاول تقبيلها •• تاركا خلفه قواصر وارحاما في عهدة الثورة •

"أبو نضال" .. شهيد الوحدات

ولد شهيدنا البطل غازي محمود ذيب « ابو نضال » في السافرية احدى القرى الفلسطينية في عام ١٩٣٩ ، ومضى فترة طفولته على ارضها الى ان امتدت يد الغدر الصهيوني فانتزعته مع سكان القرية من ارضهم ، فجاء الى مخيم الوحدات مع جماهير النازحين عن أرض الوطن •

ان شهيدنا الذي عرف قيمة الوطن وتذوق حلاوته لم يقبل بالواقع الذي يعيشه •• فهب متمردا على ذلك الواقع السيء والتحق بالثورة لايمانه العميق بأن حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد للتحرير والعودة ••

•• وكان من انشط الشباب المنتمين الى الثورة فتولى قيادة احد الفصائل العاملة في الوحدات •• فكان خير قائد لهم في العمل والمثابرة ، مما زاد من تعلق جميع العناصر به وحبهم له • وكان هو الموجه



الذي يقوم بدور التوعية بينهم وبين الجماهير يحل مشاكلهم ويعمل على توفير كل متطلباتهم الانسانية وبالقدر الذي يمكنه من تحقيق ذلك ••

وجاء ايلول الاسود وتقدم رفيقنا الشهيد مجموعاته ووقف في الخندق الاول يقود الشباب دفاعا عن جماهير شعبنا في مخيم الوحدات ، ودفاعا عن الثورة التي انطلقت لتعيد له داره في السافرية وكل الارض المغتصبة •

وفي اثناء ذلك وفي الوقت الذي كان فيه يضغط على الزناد ليحقق السلام لاهله وشعبه جاءه خبر تهديم بيته وجرح والده وابنه الوحيد •• الا ان شهيدنا البطل لم يهتز لهذا الخبر وقال « ان الرفاق اكثر حاجة لي من والدي وابني » •

(•••)

وفي اليوم التاسع من القتال وفي اثناء عودته الى الخندق اصيب برصاصة غادرة اودت به شهيدا تخضب بدمه الطاهر ارض الوحدات ، وكانت كل امنيته ان يمهر دمه على ارض فلسطين السليبة •

وَمضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

● **للجماهير كلمة**

ان الجماهير في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها تتحمل مسؤولية عظيمة في متابعة كل مايجري في الساحة حتى تاخذ نتيجة قناعاتها مواقف عملية واضحة وحاسمة •

ان الدور الذي فرض على جماهيرنا طوال اجيال عديدة بان تكون فقط متفرجة على الاحداث قد انتهى واصبح من مهماتها الاساسية المشاركة في صنع الاحداث وتحريكها وتغييرها باستمرار لمصلحتها ومستقبل اجيالها ••

وفي هذه الايام ومع كل التحركات القائمة الان عالميا ومحليا ، مطلوب من هذه الجماهير ان تعمل وتتحرك بفعالية وقوة وحسم •

وجيلنا كله يتحمل مسؤولية مايحدث هذه الايام والاجيال ترقب والتاريخ يسجل •

● **ومضة**

ان القتال في بلادنا ، في الوقت الحاضر ، ضد عدوان الولايات المتحدة من اجل الخلاص الوطني هو المهمة التاريخية العظيمة المقدسة للشعب الفيتنامي ككل• ويقف شعبنا مصمما في الجنوب والشمال ، جنبا الى جنب في القتال حتى النصر النهائي، من اجل تحقيق الاستقلال والحرية للبلاد كلها •وشن حرب مقاومة شاملة مسالة استراتيجية هامة جدا، لتطوير قوتنا في كل الحقول من اجل سحق المعتدين ، هذا العدو الذي يملك قوات كبيرة وتجهيزات قوية ، ولكنه يعاني من تناقضات ومواطن ضعف في حربه العدوانية من اجل الاستعمار الجديد •

الجنرال جياب

● **لن يحبسوا نار الكفاح**

لن يحبسونا •• انهم
لن يحبسوا نار الكفاح
لن يحبسوا عزم الشباب
الحر ،
يعصف كالرياح
لن يحبسوا اغنية
تعلو على هذي البطاح
شرقية ، عربية الالحان ،
حمراء الجناح
طلعت على الارض الخصيبة
مثل الهة الصباح
يا طغمة الحكام زيدي ،
هل لاضطهادك من مزيد ؟؟
الفي القيود على القيود
سوداء ، باردة الحديد
سيعود شعبي في ضياء
الشمس ••
من خلف الحدود
سيعود للطلل المهدم
يبنيه من جديد
سيعود للارض الحبيبة ،
للزنابق ، للورود •
سيعود ••
رغم النار ، والاغلال ،
خفاق البنود ••

شعر : توفيق زياد

● **همسة**

ان السلاسل هي سلاسل على اية حال سواء أكانت من ذهب او من حديد ••

● **يا أهل الهند**

وعزة الحق ، وسر العدل لو ان ملايينكم قلبت الى ضفادع لزحفتم الى جزيرة بريطانيا وسحبتموها الى القاع وعدتم الى هندكم احرارا ••

ولو ان ملايينكم مسخت ذبابا لاخرجتم الانكليز بطنينكم من الهند •

جمال الدين الافغاني

« العباءة ••• »

حين تقدمت الدبابات ، وسيارات حاملة الرشاشات الثقيلة ومدافع ١٠٦ ، تحاصر مخيم البقعة ، احس الناس ان الاهانة بلغت حدها ، وأن الاستهتار وصل اقصى حد يمكن ان يتصوره العقل •

فكل ليلة يحدث اطلاق الرصاص فوق براكيات مخيم البقعة ، ومع ذلك تبتلع البقعة غضبها ، لان الناس هناك لا يحقدون على الجيش ، وبعض ابناء البقعة في الجيش ، ولكنهم ايضا يرفضون ان يلاحق الفدائي في الجبال •

وعندما تقدمت الاليات خرج ابناء شعبنا في البقعة تحت المطر ، واقدامهم تغوص في الوحول ، الافا كانوا يهتفون للوحدة الوطنية ، وضد الذين يذبحون الفدائي وهو يحارب العدو •

وكان خروج الجماهير مفاجأة كبيرة للكثيرين الذين ظنوا ان روح الشعب قد خمدت واضمحلت ، وان المعركة هي بين المدفع والبارودة ، وهكذا تكون سهلة ، وممكنة الانتهاء• نسي البعض ان هذه الجماهير اسقطت حلف بغداد وقهرت تمبلر ، وانها حققت وحدة ابناء الشعب الواحد •

لقد خرج الالاف في البقعة يهدرون بغضب بالغ العنف ، وكانوا يهتفون شعب واحد لاشعبين • ومن بين الاطفال والشيوخ والنساء خرج شيخ طاعن في السن ، ولم طرف عباءته ، واقترب من احدى الدبابات ، وصرخ : اتريدون هدر كرامتنا بهذه « الحديدة »لا •• نحن لا نعرف الخوف ، ولن يقهرنا الموت ، وضرب « الالة » الضخمة بطرف العباءة •

وعندها تقدمت امرأة من أحد الجنود ، وصرخت في وجهه : عرفتك •• الم تقم عندنا في البيت يومين في اريحا؟ لماذا تريد قتلنا وقتل اطفالنا ، ونكس الجندي بندقيته وبكى ، وبكى معه الكثيرون • لقد تحركت عاطفة العروبة في الاعماق •

والسبب الجماهير •• الجماهير التي خرجت في كل مكان ، تقول : لا •• لن نسمح لاحد بأن يهين ثورتنا وشعبنا ، لن نسمح لاحد بأن يفصل شعبنا ، ويفك وحدته •

لقد رأى ذلك الحشد الهائل من الجماهير ، ضباط الرقابة العرب •

لقد انذر اهل البقعة بحرق المخيم ، ان حاول اي كان ان يفتشه : ذلك انهم يعون أن القصد اذلالهم ، واهانة نفوسهم العالية • ان ما حدث في البقعة وعمان ، من مسيرات واعتصام في المساجد ، هو درس كبير ، يجب أن تفهمه ، وتترجمه الى حوار عظيم يفجر امكانات جديدة في معركتنا من اجل البقاء والاستمرار •

فهذه الجماهير تطالب بالوضوح في العلاقة ، وبالصميمية ، وبتحديد لكل شيء ، وبوضع كل شيء في مكانه الطبيعي •

وتحية لكل جماهيرنا في كل مكان ، وتحية للعباءة « رمز الكبرياء » التي صفعت فولاذ الدبابة •

استشهاد احد ـ بقية

المواطن عايش عيد دسه الذي يعاني من كسور ومن كدمات كبيرة في مختلف انحاء جسده •

هذا وقد قام العدو بحملة الاعتقالات هذه بعد ان شهدت المنطقة عددا من العمليات كان اخرها القاء قنبلة على مكتب العمل في البلدة واحراق كافة محتوياته •

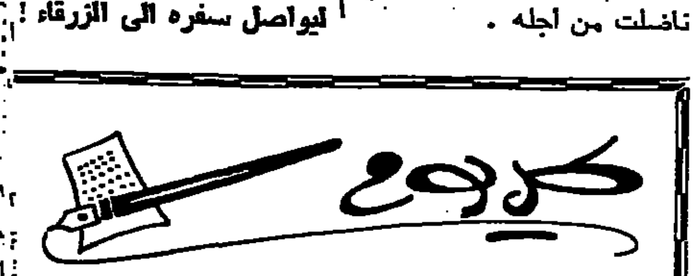
(من الميثاق)

● ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في ارض الوطن او في المهاجر تشكل منظمات وافرادا جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين وتحريرها بالكفاح المسلح •

بدون تعليق

شاهد المارة في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس حرس السفارة المغربية في جبل عمان وهم يقومون بضرب اثنين من الشباب بصورة شديدة •• وفي وسط الشارع !!

امس ، بينما كان احد الفدائيين في طريقه الى الزرقاء اصر الجنود في مفرزة عويجان على انزاله من السيارة ، حيث اسقوه الشاي ، وودعوه ليواصل سفره الى الزرقاء !



فلسطين الثائر .. هذا شرفي

وتسأل البطل العائد من الاغوار ••

على الطريق الطويل هل رايت وجها يحضن الشمس في عينيه ؟

يصمت البطل •• تشتد قبضته على زناد الرشاش ••

رحلة قصيرة قطعها خلف النهر •• بدأ مع غروب الشمس كانوا خمسة من الشباب •يقود خطاهم ضوء القمر وحبات من الرمال ••

ويضحك الشباب ، لم تكن رحلة شاقة ••

هذا هو النهر •• وهناك الارض وفوق التلة بيت واحد منهم ••

ويعانقون ضوء القمر على دوي انفجار •• زرعوا النصر في لحظة تضاءل فيها الموت.

غنوا •• ما احلى غناء الثوار ••

ولم تنته الرحلة ••

ضحكوا حينما لاحت على البعد قواعدهم •• وتسابقوا في الوصول اليها ••

لا يزال هو بطيء الخطى •• لا يسمع غير صوت الرفاق •• « روحنا عالقواعد روحنا •• بالدكتوريوف وال ار• بى جي• روحنا •

لكن الكلمات تختلط في قلبه •• تمتزج بدمه فيحس بانه لا يرى غير وجه النهر يضيء صفحته خيط من الدم

هناك القاعدة •

لكن ما يراه حولها يحجب عنه وجه الرفاق هل ما يراه حلما ؟

وشرع خلفه ام طيبة • •تشده نحو البيت تخفيه وينطلق من اعماقها قسم يهتز له قلبه • بشرفي لا يوجد في بيتي اي فدائي •

ابنة السلط تقسم بشرفها •• لانها تعرف انه الشرف الحقيقي هو وجوده لان الشرف هو النضال • وحتى يسلم هذا الشرف لا بد من سلامة الثوار •

ويستريح البطل •• تدمع عيناه •• ينتزع من قلبه خنجر الغدر •

لا لم يقولوا الحقيقة ••ولن يستطيعوا ابدا ان يقولوه•

فهذا الشعب لن يكون الا شعبا واحدا ••

ويضحك الابطال •• ويلوح في الافق ضوء الفجر لتبدأ رحلة جديدة مع النصر •

فلسطين

هكذا من الأصل